

شدة وتزول

■ سنعيش... رغم كل ما يقوم به صناعات الأزمات وأرباب الفتن... سنعيش... سنستحمل كل الأعباء الإضافية التي تخرجونها يومياً إلى الشارع وسنمارس حياتنا بشكل طبيعي.

فجرتم أبراج الكهرباء وقطعتم عنا الطاقة... فليكن... فلعلموها منذ أكثر من شهر وفتحتم لنا أبواب الضيق والصنك واستمفنا مجبرين المعاناة والملل حتى أصبح الجميع من سكان الدار تفتابيشنا مع البدائل ومازالت الحياة مستمرة.

استهدتم انابيب النفط واحتجزتم ناقلات الديزل لترتفع اسعار الوقود بشكل جنوني، فكنا أكثر جنوناً منها حين تعاملنا معها بسخرية واختصرنا مشاويرنا، ومنا من استعاد رياضة المشي ليكتشف كم كان مقصراً بحق نفسه وجسده.



معين النجري

أخذتكم العزة بالاثم فنشرتم مسلحيكم في بعض الشوارع واستهدتم نقاط تفقيش استفزازية في وسط المدينة لترهبونا بجهلهم علنا وتركب حماقات تمنحك مبرراً لإعدام الحياة في المدينة، فخاب ظنكم عندما قابلنا مسلحيكم بنظرات العطف والشفقة لاننا ندرك جيداً انهم ليسوا سوى ضحايا آلة حقد كبيرة تجتر ذنوبكم وتعيد افرازاها أكثر سودا وسوداً.

تقلقون سكينه الليل باعيرتكم النارية، تطلقونها بهجمة هنا وهناك عليها تصادف رجل في الشارع عائد الى اسرته بارزاقهم التي منحها إياهم الرب، أو تتسلل من نافذة منزل آمن لتسكن صدر أم كانت تتفقد اطفالها الثامن، أو تخترق بوقاحة خد الطفلة شهد ذات الأربع السنين لتثبت لها ان الحياة ليست مجرد لعب وحلويات وفساتين مزركشة.

تبدلون مجهوداتكم الليلية بحقد اسود لتكتشفوا كل صباح ان ماتقومون به هباء، فقد اصبح الناس في هذا البلد على يقين بأن لا احد يستطيع ان يسلب الحياة أو يهبها إلا خالقها. وأنكم أعجز من ان تسلبوا النفس ثانية أو تمنحوها إياها.

أخرجوا كل تشوهاتكم إلى الشارع واتركوا لرغبة الانتقام العنان وعلنوا حركم البشعة على كل شيء في البلد... لن تحققوا احلامكم العدمية. هاهم الناس يذهبون الى الأسواق والمساجد وأماكن أعمالهم كل يوم... تشهدونهم في الشوارع والأزقة يتبادلون الابتسامه والتحية والسؤال عن الحال والأولاد وكان شيء لم يحدث... سنستمر الحياة وسينتهج لهطول الأمطار وتنقسم الفرحة بها ونستبشر بخير ودياننا التي تحرسها قرانا المعلقة على جبال اليمن الشامخة.

سنمارس حياتنا كما ينبغي لا كما يجب حتى يعاقبنا الله منكم فنحن نؤمن بانكم مجرد (شدة وتزول).

مدرسة الجود!!

ز ياد محمد المنيفي |

الميدان، ويتسابقون في ذلك المضمار، وكل واحد يريد أن يقرأ أكثر من غيره، ويختم المصحف قبل سواه، لينال الأجر، ويفوز برضا الرب، ويقرأ المسلم القرآن في رمضان غصاً طرباً، وكأنه نزل الساعة.

(5) الإحسان إلى الخلق: ومن محاسن مدرسة الصوم أن الإنسان المسلم يكون رقيقاً بالعباد، رحيماً بالخلق، فلا يسب ولا يشتم ولا يغتاب ولا يلعن ولا يسخط لأن الصوم يمنعه، ورمضان ينهاه، ولأنه متلبس بعبادة جليلة، وطاعة فضيلة، متبوعاً في ذلك قول الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم: "فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم.. إني صائم".

هذه بعض - بل أهم - الدروس المستفادة من مدرسة الصوم، وهناك دروس أخرى كثيرة وكثيرة جداً، ينالها الصائمون ويستفيدون منها في ما بعد رمضان.

الصابرون أجرمهم بغير حساب".

(2) الجود: ومن تلك الدروس الجود، وذلك لأن الصائم عندما يشعر بمرارة الجوع والعطش، يتذكر أناساً يعيشون طوال العام على هذه الحالة، فحينها تجود بيمينه، ويسمو بما عنده، ويتصدق بما يقدر عليه، مقتدياً برسوله الأكرم الذي كان في رمضان أجود من الريح المرسلة صلى الله عليه وآله وسلم.

(3) الاتصال بالله: ومن تلك الدروس بل من أعظمها اتصال الخالق بالخلق، وارتباط العبد بالعبود من خلال القيام بأنواع الطاعات، وممارسة ألوان العبادات، والتفكير بين أداء النوافل والواجبات، زد على ذلك الاتصال بالدعاء، الذي هو أعظم وأرفع وأقرب وسائل اتصال العبد بخالقه ومولاه.

(4) العيش مع كتاب الله: في رمضان وهو عيد القرآن يعيش المسلم مع كتاب الله سبحانه وتعالى، وما أجمل وما أروع يوم أن ترى العباد والزهاد وهم يتنافسون في هذا

■ إن شهر رمضان المبارك يعد مدرسة ربانية، وجامعة إلهية، يتعلم المسلم فيها دروساً إيمانية، وعلومياً روحانية، ويعترف فيها على أنواع الخير، والوإن البر، وأصناف الإحسان، ومن أعظم وأجل هذه الدروس:

(1) الصبر: يتعلم المسلم في مدرسة رمضان الصبر ويتحلق له ذلك بكامل معناه، فتراه يصبر طوال يومه على شدة الجوع والعطش، ويصبر على الشهوات والملاذات، ويهجر المباحات، ارضاءً لرب الأرض والسموات، بل إن الصائم ليحقق أنواع الصبر الثلاثة وهي: الصبر على الطاعة، والصبر عن المعصية، والصبر على أقدار الله، وقلما يتحقق ذلك لغير الصائم، وقد سمي رمضان بشهر الصبر، وسمى الله تعالى الصائمين بقوله سبحانه: "إنما يوفي

الرب، أو تتسلل من نافذة منزل آمن لتسكن صدر أم كانت تتفقد اطفالها الثامن، أو تخترق بوقاحة خد الطفلة شهد ذات الأربع السنين لتثبت لها ان الحياة ليست مجرد لعب وحلويات وفساتين مزركشة.

تبدلون مجهوداتكم الليلية بحقد اسود لتكتشفوا كل صباح ان ماتقومون به هباء، فقد اصبح الناس في هذا البلد على يقين بأن لا احد يستطيع ان يسلب الحياة أو يهبها إلا خالقها. وأنكم أعجز من ان تسلبوا النفس ثانية أو تمنحوها إياها.

أخرجوا كل تشوهاتكم إلى الشارع واتركوا لرغبة الانتقام العنان وعلنوا حركم البشعة على كل شيء في البلد... لن تحققوا احلامكم العدمية. هاهم الناس يذهبون الى الأسواق والمساجد وأماكن أعمالهم كل يوم... تشهدونهم في الشوارع والأزقة يتبادلون الابتسامه والتحية والسؤال عن الحال والأولاد وكان شيء لم يحدث... سنستمر الحياة وسينتهج لهطول الأمطار وتنقسم الفرحة بها ونستبشر بخير ودياننا التي تحرسها قرانا المعلقة على جبال اليمن الشامخة.

سنمارس حياتنا كما ينبغي لا كما يجب حتى يعاقبنا الله منكم فنحن نؤمن بانكم مجرد (شدة وتزول).

بريطانيا: السجن عقوبة إلقاء لحم الخنزير أمام المسجد

● قرر كريستوفر برنس - القاضي بمحكمة نيوكاسل الملكية - وضع جون وايت البالغ من العمر 63 عاماً قيد الحبس الاحتياطي، إلى أن يتم بالنطق بالحكم النهائي في قضية، على خلفية قيامه بوضع شرائح الخنزير وبعض الجساعات الأخرى بالقرب من أحد المساجد أثناء حملة للكراهية ضد المجتمع الإسلامي.

وبالرغم من تعبير إمام المسجد عن أسفه من جانب، وعدم رغبته في إلحاق الضرر بالمتهم من جانب آخر، وهو ما أكده القاضي بقوله: إن الإمام قد بين قدرًا من الإنسانية والتعاطف تجاه المتهم - إلا أن القاضي قرر حبسه، وخاصة أنه جارٍ للمسجد منذ 30 عاماً، وأنه من رواد الكنيسة، وأنه اعترف بارتكاب ذلك الاعتداء ذي الدوافع الدينية في يناير الماضي.

مسلمو هولندا يصومون أكثر من 17 ساعة يومياً

متابعة/ خالد الكوع

● تعد هولندا واحدة من الدول التي تغرب فيها الشمس في وقت متأخر جداً، لذا يصوم مسلموها أكثر من 17 ساعة يومياً خلال شهر رمضان، ولما كان الإفطار متأخراً جداً لا يمكنهم أداء صلاة التراويح إلا وقت منتصف الليل.

يفطر مسلمو هولندا هذه الأيام في تمام الساعة التاسعة وأربعين دقيقة مساءً تقريباً بالتوقيت المحلي، ويبدؤون في أداء صلاة التراويح الساعة 11 تقريباً ليتبناها منها بعد منتصف الليل.

وقد جاء شهر رمضان هذا العام في نفس توقيت الإجازات السنوية، وبذلك فإن الأتراك والمغاربة الذين يشكلون أكبر عدد من مسلمي هولندا يفضلون قضاء معظم شهر رمضان في بلادهم الأصلية.

وتلقى صلاة التراويح في المساجد إقبالاً كبيراً في المدن الهولندية المختلفة، لا سيما مدينة روتردام التي يعيش بها كثافة سكانية عالية من المسلمين، معظمهم يفضلون الذهاب لمسجد السلام موسي، وهو يعد أكبر مسجد في الدولة، وهو مسجد ذو منئذنين ويتسع لـ 1500 مصلي، وبه مصليون من جميع القوميات.

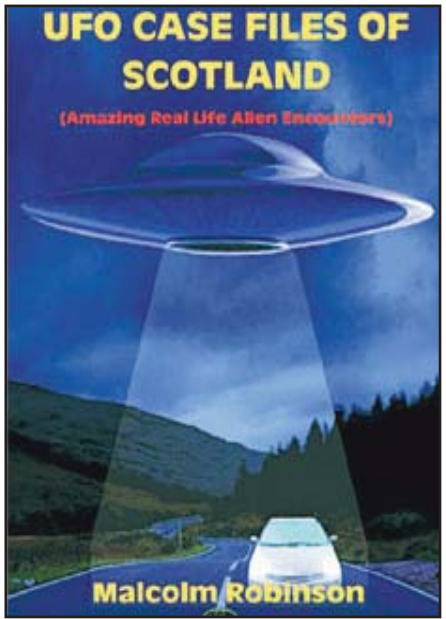
أول حالة اختطاف من قبل مخلوقات فضائية

إعداد: محمد هاني عطوي

● صدر مؤخراً كتاب جديد ومثير للاهتمام يلقي الضوء على العالم الغامض الذي يحوم حول روية أجسام طائرة مجهولة (يوفو) في اسكتلندا بشكل خاص، ويروي تفاصيل كاملة عن أول حالة اختطاف من قبل مخلوقات فضائية . وقد بحث مؤلف الكتاب (مالكولم روبنسون) في شأن تلك الحادثة التي وقعت منذ 17 سنة، حينما كان الصديقان (غاري وود) 46 عاماً و(كولن رايت) 42 عاماً يقودان سيارتهما باتجاه قرية (تاربراكس) الواقعة في (وست لوثيان)، وكان من المفترض أن تستغرق رحلتها 30 دقيقة فقط غير أنهما وصلتا متأخرين إلى وجهتهما بأكثر من ساعة ونصف حيث لم يتمكن أي منهما معرفة كيف مضى كل ذلك الوقت؟

بعد فترة استعاد الصديقان التفاصيل المذهلة لتجربتهما وذلك تحت تأثير التنويم الإيحائي (المغناطيسي)، وكيف أن مغرقة فضائية حلقت أمامهما قبل أن يصعدا بتأثير شعاع إلى داخل المركبة، ومن ثم قامت مخلوقات غريبة بتجريدتهما من ملابسهما وأجروا فحصاً عليهما قبل أن يعودا بنفس طريقة الشعاع إلى الأرض مجدداً . لم يغير كل من الرجلين روايتهما حيث نجحا في اختيار جهاز الكشف عن الكتب على التلفزيون . والآن يشار إلى تجربتهما بـ "حادثة A70".

قام مؤلف الكتاب (مالكولم) وهو خبير معتمد في ظاهرة الأجسام الطائرة المجهولة UFO بتأسيس هيئة علمية مستقلة للبحث في الظواهر الغريبة التي تسمى Strange Phenomena Investigations والمعروفة اختصاراً بـ SPI وذلك عن طريق إجراء تحقيق مفصل حول مزاعم الرجلين حيث كان لهذا التحقيق أثر بالغ فيه . وبعد استكمال التحقيق في تلك الحادثة صرح مالكولم: "كنت متشككاً جداً، ولم أكن أعتقد بصحة تلك القصص التي تحكي عن البات طائرة فوق سما، اسكتلندا، لكن عندما يفوض المرء في تفاصيل التحقيق حول تلك الأحداث يتجاوز ذلك الحاجز، فبعد عدد قليل من السنوات في التحقيق تتجمع لديك معارف أساسية ومثينة للتحقق من روايات الأشخاص الذين يتحدثون عن تلك الأمور".



وتشكل حادثة A70 فصلاً رئيسياً في كتاب مالكولم الجديد الذي يحمل عنوان: "ملفات قضايا اليوفو في اسكتلندا" UFO Case Files of Scotland، حيث يحلل في المؤلف عدداً من مشاهدات اليوفو في اسكتلندا في السنوات الأخيرة الماضية.

بحوث تلك الأمور . زار (غاري) مكتبته على أمل أن يعثر على أية أمور تتعلق بظاهرة الأجسام الطائرة المجهولة فوجد تفاصيل عن هيئة التحقيقات في الظواهر الغريبة SPI فقرر الاتصال بمؤسسها (مالكولم روبنسون) . أما كولن فيقول إنه وجد نفسه بلا ملابس في حجرة زجاجية (أو بلاستيكية شفافة من مادة (Perspex) وكان كل من رسغي يديه وكاحليه مقيدين . وعلى الرغم من أنه لم يتمكن من رفع رأسه إلا بمقدار ضئيل، إلا أنه لاحظ حركات أخرى تحوي أناساً، كما استعاد خلال الجلسة الأساسية مزرعة كما لو أن عصا ساخنة حمراء دخلت في عينه أو دماغه ثم سحبه أحد المخلوقات عبر الغرفة قبل أن يقوم صغار منهم بإيلاسه ثيابه . عاد الرجلان من تجربتهما مع آثار ندبات على أجسادهما مما يزيد من غموض الحالة . ويصف (مالكولم) ذلك بالقول: "ربما كانت تلك الحادثة أقوى حالة يوفو في اسكتلندا حتى الآن".

رَبَاهُ إِنِّي مُدْعِنٌ وَفَقِيرٌ

شعر/ هائل سعيد الصرمي

ويجفك الأقدارُ والمقدورُ
لولاك ما انفطر الوجودُ ولا سرى
في خلقه الإبداعُ والتعميرُ
لولاك ما وُرق الحماصُ بأيُّها
تشدو وترقص في الفضاءِ صُقورُ
ولما رأينا التهرُّ شقَّ فجاجه
والموجُ في كبد البحارِ يثورُ
لولاك ما نُضجت عنقايدُ الجنى
ولما تفجَّر في الصُّخورِ عديدُ
والجدولُ الرِّقراقُ يسري ضاحكاً
وعلى السهولِ بثأشاةُ وسُرورُ
وستأبلُ الوديانِ تحني رأسها
وعيونُ وجهِ المعصِراتِ مطيرُ
لولاك لم نغدُ الوهادُ تُضيرةُ
يسبي بحسنِ جمالها الشُّحورُ
أبدأ قبل أن روح البزاري أنبتت
عشياً وغنت فوَقهن طيورُ
ولما جرت ملبأُ ألف مَجزةُ
وحداؤها النَّسبِجُ والتكبيرُ
لولاك ما أنسلخَ النهارُ من الدجى
ولما تبسَّم في الحياةِ عبيرُ
لولاك ما أنفلقَ الصُّباحُ ولاكستُ
وجهَ الليالي الدَّاجياتِ بدورُ
من أتقنَ الإنسانُ؟ قومُ خلقه
حسناً فما في الكائناتِ نظيرُ
يا من خلقت الكونَ يلهجُ بالفنا
كلُّ الوجودِ إلى علاكِ يَشيرُ
فلك المحامدُ بامتداداتِ المدي
ما افتَر نَعْرُ أو تنفَسَ نَورُ

رَبَاهُ إِنِّي مُدْعِنٌ وَفَقِيرٌ
مُتَذَلِّلٌ مِمَّا جَانَيْتُ كَسِيرُ
تَنَزَّاحُمُ الْاَلْبَاتِ بَيْنَ جَوَانِحِي
والقلْبُ فيه تَبَلَّتْ وَرُكْبِيرُ
فَاعْفُرْ إِلَهِي كُلَّ مَا أَدْنَيْتَهُ
فَالدَّمْعُ من فرطِ الدُّنُوبِ عَزِيرُ
فَأَلَنْتُ أَعْظَمُ من يَجُودِ بَعْفُوهُ
وَأَنَا الْمَقْرُ وَشِيمَتِي التَّقْصِيرُ
يا ربِّ حُدِّ بِيدي فإِنِّي مُجْرُ
عَزَمِي بِأَغْلَالِ الدُّنُوبِ أَسِيرُ
الأوْكَ العَظْمَى جَرَّتْ أُنْهَارُهَا
والتنقِصُ في فلكِ الشُّتاتِ تَدورُ
من للمسيءِ إِذَا رَدَدْتَ بِقِيلِهِ
ولمَّ القُتُوطُ وَدَوَّ الْجَلالِ غَفورُ؟
كُلُّ المَعانِي تحت وجهِ نَعامه
تَجثو إِمامَ جلالِهِ وَتَمُورُ
مَهْمَا كَتَبْنَا في أَغْلالِ قِصائِدنا
مُشَبَّوِيهَةً بِتَقاصِرِ التَّعبيرِ
مَلِكُ المَلُوكِ وِلِيسَ شَيْءٌ مِثْلُهُ
عَجَزَ المِصُورُ عَنهُ وَالتَّصويرُ
لا تدرِكُ الأَبصارُ كَنهَ جلالِهِ الك
أعلى ولا يُحصى ثَناءُ شُكُورُ
فوقِ السَّمواتِ العُلى عن وصفِهِ
يَتَقاصِرُ التَّعْظِيمُ وَالتَّقديرُ
نُورُ السَّمَا والأرضِ مالِكُ أَمْرِها
ما نَدُّ عن سِطْطانِهِ قِطْميرُ
مَلِكُ تَعالَى في الوجودِ هُيْمِنُ
ويأمره كلُّ الوجودِ يُسيرُ
الأرضُ تُسجِدُ والسَّماءُ ومابها
وإليه بَعْدَ وفاتِها سَنَحُورُ
فَالكونُ في سَبْحاتِ نُورِكَ قائِمُ



فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن اسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين.. لإرسال أسئلتكم على بريد الصحيفة أو فاكس رقم (٠١/٢٢٢٥٠٥) ملحق «الدين والحياة».

حكم القيء للصائم

■ ما حكم الطرش (القيء) في نهار رمضان؟
- الجواب: لا يفسد القيء غير المتعمد أما إذا كان بعد فيفطر.

إلا يفسد

■ هل استعمال المعجون (معجون الأسنان) في نهار رمضان يفسد الصوم؟
- الجواب: لا يفسد الصوم مادام لم يدخل منه شيء إلى الجوف.

ألا أواقفه

■ يقول العلامة السعدي شيخ العلامة بن عثيمين رحمهما الله جميعاً أن من نوى الإفطار في نهار رمضان أفطر ولو لم يأكل أو يشرب لأن الصيام مركب على حقيقتين الأولى (النية) والثانية ترك جميع المفطرات فمن نوى الإفطار فقد اختلفت الحقيقة الأولى وهي أعظم مقومات العبادة فالأعمال كلها لا تقوم إلا بها .. فما رأيكم بهذا الكلام؟
- الجواب: لا أوافق العلامة السعدي على هذا الكلام ولا أدري من سبقه.

زكاة الحبوب والثمار

■ هل تجب الزكاة في جميع الحبوب والثمار أم لا أصناف مخصوصة .. أفيديونا أتابكم الله؟
- الجواب: نعم تجب الزكاة فيها كلها.

أحاديث حذر منها العمراني

هذه بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم:
- بعضها لا أصل له في كتب السنة المطهرة.
- وبعضها في بعض كتب الفقه.
- وبعضها تعتبر قواعد فقهية لا أحاديث نبوية.
وهذه الأحاديث دارت على الألسن حتى ظن الناس صحتها فتداولوها نورد منها اليوم هذه المجموعة:
■ الحديث (٧) (أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (اتقوا ذوي العاهات).
■ الحديث (٨) (أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله).
■ الحديث (٩) (أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (اتقوا مواضع التهم).
■ الحديث (١٠) (أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (أجرؤكم على الفتيا أجرؤكم على النار).
■ الحديث (١١) (أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: (احتمل لأخيك سبعين عزراً).
■ الحديث (١٢) (أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: (اختلاف أمتي رحمة).
فقد أوردنا هذه المقولات تحذيراً منها ومن أن يقول المسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لم يقل وهذه الأحاديث ليس لها أصل في كتب السنة المطهرة، وأما الأحاديث الصحيحة فكثيرة هي، فعلينا التحري في النقل والله أعلى وأعلم والله المستعان.

إعداد/ عبداللطيف حزام الصعر